عبد الحارث فسموه وعاش قال الامام اعتقاد آدم وحوا انه يسلم
ببركة دعاء ذلك الشخص المسمى بالحارث وفي المثل انا عبد من تعلمت منه
حرفا وكتب بعض الافاضل على عنوان كتابه عبد ودّ فلان وهذا لا يقدح
كونه عبد الله من جهة الملك والخلق الا انه حسنات الابرار سيئات المقربين
ولذلك كان آدم معاتبا بسبب الاشتراك الحاصل في مجرد لفظ العبد هذا
محصل كلام الامام قال الشريف الجرجاني في شرح المواقف
فان قلت قد تواتر اسناد الكفر عن الانبياء مطلقا قلت معناه شركا
بانهما اطاعا ابليس في تسمية ولدهما بعبد الحارث وكان اسم ابليس
حارث فسمته بعبد الحارث ورضي آدم بذلك وقيل ذلك كفر بل ذنبا يجوز
صدوره قبل النبوة وكلام الامام اوجه اذ يؤول الى ترك الاولى والقران
لا يحترز على الانبياء باطلاق اللسان وكم زعم عن ... الخصم بقدر
الوسع والامكان فان قلت هذا مذهب الروافض قال في المواقف
وقالت الروافض لا يجوز عليهم صغيرة ولا كبيرة لا عمدا ولا سهوا ولا خطأ
في التأويل بل هم مبرؤن عنها باسرها قلت قال تقي الدين السبكي
في كتابه المسمى بالسيف المسلول على من سب الرسول ودخل ثوافقنا القاضي
عياض على اختيار ان الانبياء معصومون من الصغاير والكبائر عمدا
او سهوا والامام ذكر التسمية باطن في الكبير في اتمام القول بالجواب

عن الايات والاحاديث المشعرة بالذنب قال الكرماني في شرح
البخاري في حديث رسول الله صلعم ان الله يبعث على كل من يصحح لهذه الامة
دينها لا يبعد ان يكون في السادسة الامام الرازي فكيف لا ولولاه
لامتلأ الدنيا بشبه الفلاسفة وهو الداعي الى الله في اثبات العقايد
الحقانية وحجة الحق على الخلق وتصحيح العقايد الايمانية **الخاتمة**
في فضل اهل البيت ومناقبهم الذي ختم الولاية بخاتمهم صلى الله على جدهم و
عليهم وسلم تسليما قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته قال ابن عباس والبراء بن عازب
ومحمد بن علي رضي الله عنهم نزلت هذه الاية في فضل علي بن ابي طالب عليه
الكرامة والرضوان ولما نزلت اخذ بيده رسول الله صلعم وقال من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر رضي الله عنه
فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
كذا قال الامام في الكبير قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون وانه نزلت في شان علي بن ابي طالب عليه الكرامة والرضوان
في جامع الاصول انه لما نزلت هذه الاية ثم اذن بلال لصلوة الظهر فقام
يصلون ما بين ساجد وراكع وسائل اذا سائل فاعطاه